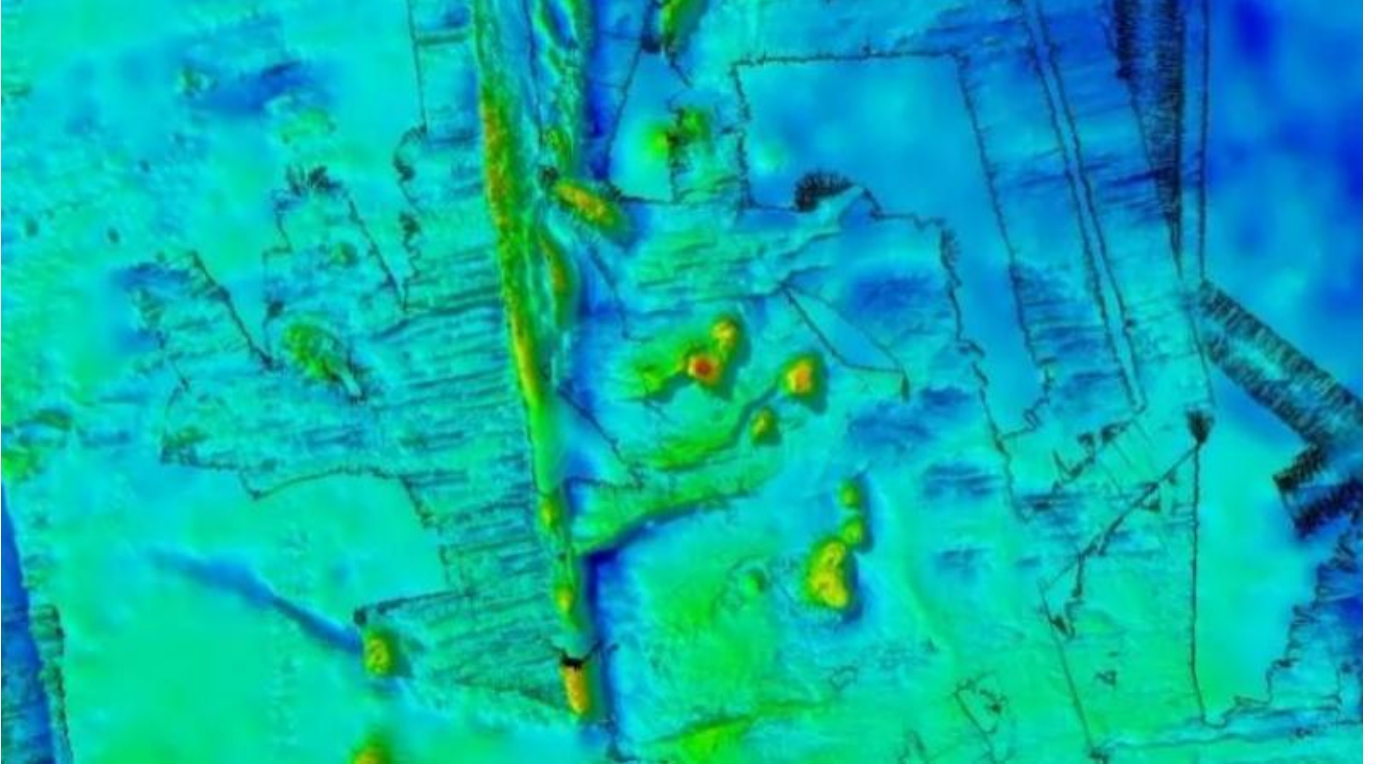


سلسلة جبال مخفية في أقوى تيار محيطي بالعالم



إعداد: مصطفى الزعبي

اكتشف باحثون في جامعة تسمانيا الأسترالية، ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية سلسلة جبال تقع بين أقوى تيارات المحيطات على الأرض التيار القطبي الجنوبي بالصدفة وتشكلت هذه الجبال قبل 20 مليون سنة.

يعملون على دراسة التيار القطبي الجنوبي، وهو أقوى تيار «Investigator» كان الباحثون على متن سفينة الأبحاث في محيطات العالم لفهم كيفية مساهمته في ارتفاع مستويات سطح البحر، كانوا يبحثون في كيفية تسرب التيار للحرارة نحو القارة، وأثناء ذلك، قاموا بمسح منطقة غير مدروسة مسبقاً من المحيط، تمتد على مسافة 200 ميل بحري غرب جزيرة ماكوارى الأسترالية.

وتحت التيارات الدوامية القوية، على عمق 13100 قدم تحت السطح بين تسمانيا والقارة القطبية الجنوبية، كانت هناك سلسلة جبال تحت الماء.

وقال كريس يول، عالم الجيوفيزياء في ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية: «السلسلة المذهلة من الجبال البحرية القديمة تضم ثمانية براكين خاملة تحت الماء يبلغ ارتفاعها حوالي 5000 قدم، حتى أن أحدها كانت لديه فتحة تهوية مزدوجة

وتعتبر مثل هذه الاكتشافات حيوية لفهم ديناميكيات المحيطات، وفقاً لكبيرة العلماء المشاركين على متن الرحلة، هيلين فيليبس، التي تعمل في شراكة برنامج القطب الجنوبي الأسترالي في جامعة تسمانيا

وأشار الباحثون إلى وجود وادٍ على عمق 1600 متر، حيث يمكن للوديان والمنحدرات تسريع التيارات العميقة عند القطب الجنوبي

وقال فيليبس في بيان صحفي: «قاع المحيط تلعب دوراً رئيسياً في نقل الحرارة والكربون من أعلى المحيط إلى الطبقات العميقة وهي منطقة عازلة حاسمة ضد ظاهرة الاحتباس الحراري، وإن معرفة عمق وشكل قاع البحر أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا لقياس تأثير الجبال والتلال والوديان الموجودة تحت سطح البحر في التيار المحيط بالقطب الجنوبي

«وتسرب الحرارة نحو القارة القطبية الجنوبية